

حلقة 36 | جدار العار لمن الحق للمسلمون أم النصارى | برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

معنى الوفاة. الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا بل مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه احمده ولا احصي

ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله الذي رفع السماوات بغير عمد احمدها الله عز وجل واشهد انه لا اله الا هو وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا

محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

اشهد انه تحمل في سبيل الله ما تنوء به الجبال ولو خلقت قلوب من حديد لما حملت كما حمل العذاب اللهم صلي وسلم وبارك عليه

وعلى اله وصحبه وانصاره وجنده - [00:00:48](#)

ومن تبعه باحسان واستن بسنته واهتدى بهداه ونهج نهجه الى يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الاحبة الكرام سلام الله عليكم

جميعا ورحمة الله وبركاته في مشارق الارض ومغاربها معشر المرابطين في سبيل الله - [00:01:08](#)

القائمين على حدود الله. اسأل الله عز وجل ان ينقي قلوبنا وان يصفى من الاضرار صدورنا اسأل الله ان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام

عليه. اسأل الله عز وجل ان يعيذنا من قصور - [00:01:30](#)

طاقاتنا ومن ضعف عزماتنا ومن عودتنا في عهدونا. اسأل الله ان يقوي ضعفنا وان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه. اللهم ربنا ربنا لا

تكلنا الى انفسنا طرفة قفة عين ولا اقل من ذلك فنزل ونخزي. وتولى امرنا ولا تجعل كيدنا - [00:01:52](#)

في قلوبنا من انك انت الاكبر الذي ان كادوا كيدا فان كيدك هو الغالب. وتديبرك هو القاهر. والله غالب على امره وهو القاهر فوق

عباده. اللهم كن لنا ايدا ما احببتنا ولا تكن علينا برحمتك - [00:02:22](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم ان لم يكن بك غضب علينا فلا نبالي. ولكن عافيتك هي اوسع لنا نعوذ بنور وجهك الذي اشرفت له الظلمات

وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان ينزل بنا سخطك من ان ينزل بنا غضبك او يحل علينا سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول

ولا - [00:02:47](#)

لا قوة الا بالله العلي العظيم. ايها الاحبة الكرام ما احب هذا اللقاء الى القلب لقد اصبح الانسان كانه على موعد مع الاحبة ينتظره

بعاطفته ينتظره بمشاعره وما اكرم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

الذي دلنا على ان اوثق عرى الايمان عاطفة في الله عز وجل. عاطفة في الله هي اوثق عروة من عرى الايمان بالله. فنسأل الله عز وجل

ان يجعل هذه العاطفة دائمة خالصة في - [00:03:42](#)

وان يجعلها رابطة حق وخير وصدق وان يجعلها ذخرا لنا نلقاه بها يوم القيامة يوم ينظر الانبياء الى قوم في كواكب ذرية يتراءون

يعني يشاهدون يغبطهم الانبياء على مكانهم يغبطهم المرسلون على مكانهم. فيقال من هؤلاء؟ فيقال هم - [00:04:03](#)

المتحابون في الله عز وجل. قوم تحابوا في الله على غير مصالح. على غير اطماع على غير اغراض وانما صفاء العقيدة. ايامنا كدر

كدر الصبح هناك اشغال المساء هناك بيوت هناك مشاكل هناك قلق هناك توتر هذا الكدر قد يغبش قد يشوه - [00:04:33](#)

على صفاء العاطفة فنسأل الله عز وجل ان يكون القرآن ما هو ما يصفى هذه القلوب ذكر الله عز وجل هو ما يعيد اليها رائقيتها وما

يصفئها من كدرها من كدرها - [00:05:03](#)

حتى نشعر عاطفة صادقة اني احبك لانك صادق في رغبتك في العبودية لله رب العالمين سجاد بين يدي ربك. ركاع بين يدي الله عز وجل. محب للطاعة مبغض للمعصية ترى اهل الايمان فتحبهم. وترى اهل الفسوق فتسأل الله لهم ان يزيل عنهم فسوقهم - [00:05:22](#)

انت قلب صفي انشغلك الكدر شغلتك شوائب الحياة تأتي الصلاة فتخرج منها الى المسجد لتشرق بنور الله. الله نور السماوات والارض. اين هذا النور في اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها - [00:05:52](#)

بالغدو في الصباح والاصال المساء رجال لا يلهيهم هذا الكدر لا تلهيهم هذه الشوائب لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تفحص فيه هذه القلوب وتقلب وتقلب جيدا وتفتش - [00:06:17](#)

تقلب يعني تفتش وتفحص يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. فنسأل الله النجاة يومئذ. ونسأل الله الصفاء يومنا هذا وان يجمع قلوبنا على خير ما يجمع عليه عباده الصالحين. في الدنيا وفي الآخرة - [00:06:50](#)

الاخوة نحن نمر او نحن نعامل هذه الايام بحساسية بالغة هذه الايام لم يبق الا ثلاثة ايام فقط وينقضي شهر الله ما اعظمها من نسبة ان ينسب الله شهر المحرم الى ذاته العلية - [00:07:16](#)

شهر الله المحرم ثلاثة ايام فقط سبعة وعشرين تمانيه وعشرين تسعة وعشرين وينقضي شهر الله المحرم وبعده ستأتي خمسة اشهر ليس في واحد منها حديث واحد صحيح عن عبادة مخصوصة لها - [00:07:46](#)

يا ربي سبحانك بعد ان كانت هناك عبادة مخصوصة بحديث صحيح في شهر رجب وفي شهر شعبان وفي شهر رمضان وفي شهر شوال وفي شهر ذي القعدة وفي شهر ذي الحجة - [00:08:12](#)

وفي شهر المحرم بقيت ثلاثة ايام وتبدأ خمسة اشهر لم يرد حديث واحد صحيح عن عبادة مخصوصة لها كيف نعامل كيف يعامل المسلم الصادق الطاهر النظيف النقي الذي يريد نوجه الله وجه الله وجه الله. كيف يعامل هذه الايام الثلاث؟ كيف لن يعيش فيها بحساسية - [00:08:31](#)

مفرطة تجاه دقائقها وثوابتها وقرآنها فيها الله المحرم. لذلك حساسيتنا تجاه هذه الايام لا تشغلنا عنها ولا الاحداث الجسام. وانما نعرف ربنا القلب الموصل بالله يشعر قلنا ان تتبخر الدقائق من بين يديه ان تتبخر الدقائق من بين يديه ويفاجأ بانه ترك الوقت - [00:09:04](#)

فضيل لذلك ايها الاخوة رابطوا لهذا الوقت لا ندري ايعود علينا في العام القادم ام لا يعود؟ لا ندري هل نبقى حتى يأتي شهر رجب ام ام انتهت ايام النفحات يجب ان - [00:09:34](#)

بل ينبغي ينبغي لا اقول يجب ينبغي ان ان تكون هذه الايام اياما نرابط فيها لله رب العالمين ويا اخواني من يضيع مثل هذه الايام هو الذي تضيع منه سنوات العمر - [00:09:52](#)

العمر وعقود يعني عشرات السنين من العمر والاعمار كلها حتى اذا جاء الموت فوجئ بنفسه يصرخ ويقول ربي ارجعوني لعلني اعمل صالحا فيما تركت طيب يا اخي او لم نعلمكم - [00:10:12](#)

نعمركم بالقدر الذي يتذكر فيه من كان يريد ان يتذكر؟ او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير نعم ولكني احترفت تضييع الاوقات احترفت ان تخرج الاوقات من بين يدي فمضى شعبان ومضى رمضان ومضى ومضى المحرم - [00:10:34](#)

وكأني لا اشعر والله عز وجل في خواتيم سورة يوسف يقول سبحانه يقول عن الكفار لا عنا. نسأل الله الايمان يا ذا الجلال والاکرام والنوران والرشاد. يقول عز وجل - [00:10:59](#)

يقول وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون لا يلتفتون كأنهم لا يرون فانتبهوا ايها الاخوة ايها الاحبة لا شك طبعا انني كنت واياكم نريد ان نرابط على - [00:11:20](#)

عايزين نستكمل عايزين نفهم نريد ان نتضح الصورة كاملة ولا نريد ان نقطع عن تسلسل حلقاتنا و حديثنا ودروسنا وسيرنا مع منهاجنا نحن نفهم المنهاج. لكن الاحداث التي تقع ضخمة - [00:11:43](#)

وتوشك العقيدة الذين يتشدقون بالكلام عن الايمان والعقيدة ان تتبخر اذا لم نقف حراسا على حدود العقيدة التي اه تستهدف لذلك

اريد اليوم ان اقف امام الحدين الكبيرين الذين تتحدث فيهما - [00:12:02](#)

كل تقريبا التليفزيونات لاني اغار على الامة الاسلامية من ان يتولى ارشادها من لا يرتبط بالاسلام لابد ان يسمعو ايضا الطرحه ممن يرتبط بالاسلام ما طرح الاسلام ولا نترك انفسنا ليوجهنا وليديرنا من لا يرتبط فكره بالاسلام وليشكل عقولنا - [00:12:26](#)

ونظن نحن بعبيدين عن منهج الاسلام في الطرح. لهذا كان لابد ان اقف القضية الاولى طبعا تسمعون وتتابعون مسألة تصاعد احداث للفتنة الطائفية كما يقولون وان شاء الله وليس تصاعد ولا شيء. يعني بازن - [00:12:51](#)

الله تعالى مشكلة وتكون انتهت وخلاص. لكن سمعتم مسألة التي حدثت في يومي 11 سبعة يناير اللي هو بيتخذوا النصرى الشرقيين لان النصرى النصرى الشرقيين لان النصرى الغربيين آ عيد الميلاد عندهم آ مختلف. يعني - [00:13:11](#)

حتى العيد عند النصرى مختلف. بين هذا بعضهم يحتفل به يوم اربعة وعشرين ديسمبر. وبعضهم يوم سبعة يناير. يعني علشان ما تصوروش ان المسألة آ بهذه الصورة. فتعرفون حادثة القتل التي حدثت. طبعا يروعا هذا - [00:13:33](#)

ونحن اصحاب مدرسة اسلامية اصيلة تقول بمنتهى الوضوح انه لو لزمنا اعناقنا هذه اعناقنا ونحن من من الله علينا نحمل القرآن يعني حفظا ودراسة وما الى ذلك. لو ان اعناقهم - [00:13:52](#)

قنا هذه كانت مطلوبة من اجل الوثام الاجتماعي والدفاع عن عدم ظلم مساكينا من غير المسلمين لبذلناها وبذلنا دماءها في سبيل العدل معهم وفي سبيل البر لهم وفي سبيل آ كفالة حقوقهم نبذلها - [00:14:13](#)

رخيصة اعناقنا كمسلمين من اصحاب القرآن والسنة واتباع النبي عليه الصلاة والسلام تبذل ارواحنا تبذل واعناقنا تبذل ودمائنا تبذل في سبيل حق لنصراني نعرفه انه لن يكون من اهل الجنة ان مات على ذلك او يهودي نعرف انه لن يكون من اهل الجنة ان مات على ذلك لكن - [00:14:37](#)

هذا هو ديننا ديننا فيه قول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم بر وتقسطوا عدل والله يحب المقسطين فغير المسلمين لهم منا الهدايا وحسن الجوار والبر والبسمات ولهم العدل لا - [00:15:03](#)

شيئا. دين يقول انا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى من امتي من اذى ذميا واحد غير مسلم له ذمة وعهد في بلاد المسلمين. او انتقصه شيئا من حقه كنت خصمه. وانا محمد رسول الله - [00:15:36](#)

صلى الله عليه وسلم كنت خصمه يوم القيامة. بل وفي خصوص النصرى هناك اية واني اعط اعطوا اعطوا المتحدثين في الاسلام ان يتقوا الله والا يقصوا الاية ويقطعوها يخفون من الكتاب شيئا ويظهرون شيئا وهو سياق واحد - [00:15:59](#)

الله تعالى يقول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن مودة للذين امنوا واتقوا الله يا دعاة الاسلام يا عمائم تتحدث. اقرأوا الايات كما انزلها الله. لا عندما تقطعون وتخفون - [00:16:27](#)

ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول صلى الله عليه وسلم ترى اعينهم تفيض من الدمع - [00:16:50](#)

مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما نهى. لا نؤمن بالله وما انزل الينا اطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. اقرؤوها في سورة المائدة يعني الايات من - [00:17:10](#)

سبعين ثمانين تسعين يعني في هذا الجزء في هذه في هذا الربع هذا كلام الله نحن ابنا دين يفتدي الامانة على وخصوصا اننا نعرف وقد حدثتكم من قبل عن هذا ان هذا العقد عقد يعني عشر سنين. هذا العقد عقد العشر سنين اللي من الفين وثمانية - [00:17:32](#)

لالفين وتمتاشر هو العقد الذي تستهدف فيه الالة الصهيونية والالة منطقة وادي النيل بمصره وسودانه بل اليمن واياها والقرن الافريقي ومضيق باب المندب تستهدف تفجير هذه المنطقة انا قلت الكلام ده مرارا من سنة الفين وثمانية لالفين اللي هي الخطة اللي كانت هتبدأ في الف تسعمية ثمانية وتسعين ورحلوا - [00:18:01](#)

اه عشرين سنة لما وجدوا الحركة الاسلامية. فمن الفين وثمانية لالفين وتمتاشر هذا هو العقد المخصص لتفجير الارض مصرية والسودانية واليمنية والصومالية والاثيوبية لتكون آ مناسبة آ اه سيطرة اسرائيل ونشأة اسرائيل الكبرى اخلف الله ظنهم -

اذا الخطورة اشد من العادية ايضا. ولذلك نحن الامانة على المجتمع تقتضي هذا الوثام وهذا التماسك وهذا امر لا يمكن اطلاقا ان نفرط فيه. ولكن هذا ليس معناه ابدأ ان يكون الثمن تفريط في العقائد - [00:19:02](#)

او ان يكون الثمن تفريطا في العقائد ولا ان يكون الثمن اغفال للحقائق مطلقا الحقيقة والعقيدة لذلك تعالوا نتأمل واقع اللي حصل في اه اه صعيد مصر لو صح فعلا ما يقال - [00:19:29](#)

من ان الشرطة المصرية كانت تعرف ان هناك جريمة سوف تقع وتركتها تقع ده ده معنى يبقى سيء جدا في حق النصارى في حق النصارى لانه معناه انه وقعت جرائم - [00:19:53](#)

ضخمة من الضخامة ومن الاخلال بالتوازن الاجتماعي ومن الالهاف للمجتمع الداخلي لدرجة انه ان لم تكن هناك فرصة لعدل هذا لانفجر لانفجر المجتمع فالشرطة املت انا عارف ان هذا غير صحيح وان الشرطة لم تهادن ولم تقصر وشيء عارف الكلام لكن انا بافترض هذا الكلام معناه ان - [00:20:13](#)

كانوا في وضع من الانقهار تحت هذه الاحداث لدرجة انه ليس هناك منفذ الا السماح بمثل هذا او انفجار الموضوع. فده معنى سيء في حق النصارى. لو فهموه معناه ان المسألة كان فيها تسلط شديد وخصوصا الواقعتين الشهيرتين اللي بيقولوا عنهم مسألة اغتصاب آآ فتاة مسلمة ومسألة آآ - [00:20:46](#)

اه اشاعة اه اه شرايط جنسية لثلاث فتيات مسلمات اه يعني اه يعني لا اريد ان اذكر التفاصيل لكن متعلق بان هناك من غير المسلمين من كذا وكذا فاذا لازم نذكر هذا وخصوصا انه من خلال الصحف والتي والبرامج التي ذكرتها - [00:21:14](#)

تابعته انه مع الاسف هي جريمة الثأر عادة مع الاسف ونحن كلنا نحاول ان نوقف هذه الدماء بصفة عامة. بتأتي من اختلال الميزان في المجتمع فيقوم بعض الطوائف تخشى من الهوان يقوم لكي يثبت كرامته - [00:21:40](#)

فاذا المسألة فيها خطيرة. ولذلك الاخطر فيها ان من ارتكب هذا الحديس اتضح انه ليس من المتشددين ولا المتطرفين ولا المتمسكين بالدين بل من المفرطين من المتهاونين من الاجراميين من الجنائيين ده معناه ايه - [00:21:59](#)

معناه ان حدود الظلم وحدود الافتئات وحدود القهر وحدود اختلال الميزان وصلت عميقا حتى جاءت باخر صف في المسلمين يتمسك بدينه. جعلته لا يرضى ده مسألة خطيرة ده معناها فظيع - [00:22:19](#)

جدا معناها ان الامر قد وصل في درجة الاختلال الى هذه الدرجة وانتم عارفين قصة ادهم الشرقاوي ولا لأ ادهم الشرقاوي هذا الذي يقولون انه كان بطلا وقاوم الاستعمار وقاوم الانجليز واذاق الانجليز الويلات - [00:22:38](#)

وهو فعلا فعل هذا والله اعلم حسب يعني تحقيق الروايات الشعبية التي تقال في هذا. انما ادهم الشرقاوي اصلا لم يكن وطني ولا مناضلا ده كان قطاع طريق كان حرامي شيخ منصر. على ايضا على الراجح في اقوال اهل الروايات الشعبية - [00:22:59](#)

ولكنه شعر بفداحة المظلمة وقال لست برجل ان كنت احتمي بسلاحي على اموال البسطاء واترك الانجليز يعربدون في الاعراض وفي الاموال وفي الديار وفي الاستعمار. فتحول ادهم الشرقاوي من لص وشيخ منصر وقطاع طريق الى - [00:23:18](#)

راجل مناضل واصبح له قصة ادهم الشرقاوي اغاني ادهم الشرقاوي الذي يقاوم الاستعمار فحينما يصل الامر ان اخر صف من المسلمين تمسكا بالاسلام بل من هو يتهاون يجد ان الميزان مختل - [00:23:40](#)

لدرجة انه يريد ان ينبعث مسألة خطيرة. لذلك يا اخواني يعني لابد ان الملح الى المنظومة العالمية الان في الاستقواء بالغرب واوباما وامريكا على المسلمين في الداخل انتم عارفين ان اوباما بكل جليطة وقلة زوق وعدم احترام للمشاعر - [00:23:58](#)

جاء الى بلادنا جاء الى ارض مصر التي استضافته واقلته وحملته ومكنته من ان يتكلم في جامعته كاهلها ومن منبرها واذا به يندد بالموقف المصري من الاقباط اللي هم يعني من النصارى الموجودين في مصر الاقباط تعبير خطأ. مش تعبير صحيح. الاقباط ده -

جنس انما بنتكلم عن عقيدة وليس عن جنس بشري فتكلم في هذا ومن عجيب الامر وانا يؤسفني اني اقول هذا الكلام لكن ما هو انا

مش مطلوب مني اني اكون مغفل - [00:24:46](#)

علشان اه تمشي الامور ده لابد ان اكون بصيرا ان الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي فقط قبل وقوع هذه الاحداث بيومين او ثلاثة وكانها تمهد اعلنت ونشرت وجود دعم كبير - [00:25:02](#)

من الحركات الصهيونية ومن اسرائيل لاقباط المهجر والكلام نشر ونشر صورهم وهم يتصافحون والدعم والتحالف وموجودة و اشارت اليها بعض الصحف المحلية في بلاد العرب والمسلمين وموجودة الله الصهيونية واسرائيل تدعم حركة اقباط المهجر وتعدها بالدعم وبمواصلة الانفاق الله - [00:25:26](#)

وفي نفس الوقت اجري التلفزيون الحكومي المصري حديثا مع الانبا شنودة كبير النصارى في مصر رئيس الكنيسة او بطريرك الكرازة المرقسية شيه يعني اظن هذا هو التعبير اجري معه وسئل سؤالا بصراحة. قال له ما رأيك في حركة اقباط المهجر؟ فكان رده وموجود في التلفزيونات الحكومية - [00:25:58](#)

هي الحكومة موجودة التلفزيون الرسمي قال ما هم شايفين قرايبهم واللي بيحصل لقرايبهم فهم زعلانين على قرايبهم هذا كلام ليس فيه امتعاض لما يقع من من مما يندرج تحت تعبير تحت الخيانة العظمى من اقباط المهجر - [00:26:26](#)

فاذا كان كبير الكنيسة في داخل يقول ما هم يعني هو لم يقل معذورين لكن قال ما هم شايفين ما يقع باقاربهم فهم زعلانين على قرايبهم. المسألة خطيرة. واتذكر ان هناك حكما قضائيا صدر ضد هذا الرجل - [00:26:49](#)

من مجلس الدولة يعني وصمه وقال صراحة هذا خطر على مسألة الوثام الاجتماعي حكم قضائي. عنوان حقيقة قال هذا الرجل خطر على السلام الاجتماعي بهذه الصورة احنا يا اخواني لا نريد احنا الامانة ان احنا - [00:27:09](#)

مش ان احنا نلجأ لامريكا واقباط المهجر وفرصة بقى مظاهرات عالمية كلام انهم معذورين لانهم شايفين اللي بيوقع بقرايبهم لأ الامانة على الوطن ان نوقف تداعيات الاحداث ولكنني لن اكون ابا - [00:27:33](#)

يا رب العالمين يا ذا الجلال والاکرام يا رب لن اكون ابا هذا الشخص الذي يتناول الامور بصفة عامة وآآ مذهب عام دون ان اقف امام الحجج والادلة المطروحة - [00:27:51](#)

ليه لانه انتهزت الفرصة انتهزت الفرصة بقى الدنيا آآ سايرة. ليقال ما هو اصله بصراحة برضه النصارى في مصر بيعانوا من مظالم وما فيش لا يوجد تساوي في الميزان. فهم معذورون. هم تحت وطأة انتقاص حقوقهم - [00:28:08](#)

المظالم اليهم وانه بعض الوظائف لا يمكنونها ويمكن المسلمين وبعض المزايا لا يمكنونها ويمكن المسلمين تورين ثاروا يعني خلاص ونحن والله والله وانا شخصا هذه العنق بما يجري فيها من حبل - [00:28:41](#)

بدمائها بروحي مستعد لان اقدم هذه الروح والعنق والدماء فداء للدفاع عن مظلمة تقع بنصرانيين يعيش على ارض مسلمة. وارى هذا من ديني. ليه لان حديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا - [00:29:03](#)

يقولوا او انتقصه شيئا من حقه يقول من اذى ذميا او انتقصه شيئا من حقه كنت وانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت انا خصمه يوم القيامة فانا لا اطيق ان يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:24](#)

لذلك كما اقول لابد ان ادفع اي انتقاص للحق ولذلك رأيي انا انه كلما ادعوا هذا ان نحقق له. ان شاء الله يدعوه كل يوم نحقق كل يوم ورحم الله ورحم الله عمر ابن عبدالعزيز عين بعض القساوسة مفتشين - [00:29:46](#)

صلتهم به مباشرة. ادي الخلافة الراشدة دولة الخلافة التي آآ ننادي بها ويتندرون عليها عين مفتشين من القساوسة يجوبون القطر كله القطر كله علشان يشوفوا مين اللي مظلوم وصلتهم مباشرة بالخليفة - [00:30:08](#)

قل له حصل كذا وكذا وينصف انا ارى ان لو ادعي هذا انا عارف ان معظمه غير صحيح. انا عارف فاهم فاهم لكن افرض ان فيه ما هو صحيح. اذا ادعوه كل يوم نحقق لهم كل يوم - [00:30:33](#)

انما بقى تعالوا نتحاسب تعالوا نتكلم بقى بصراحة بوضوح لو عايزين نتكلم عن المساواة وبدأنا نقول تعالوا نسوي بين المسلمين والنصارى هتلاقي المسلمين هم اللي عندهم امور افتح بكثير الميزان فيها مختل - [00:30:51](#)

جدا لدرجة ان انا لا اجد حرجا كمسلم ان اقول يا اخي سوونا بالنصارى في مصر يعملوا معروف نبوس الايادي يا سيدي. نقبل

الرؤوس اعملوا معروف. ساووا المسلمين بالنصارى في مصر. ازاي؟ اه - [00:31:10](#)

انت عندك الاوقاف مثلا الاوقاف يعني ايه اوقاف؟ يعني انا راجل امتلك مثلا الف فدان رحى جايب ميت فدان منهم وواقفتهم قلت

دول الله تعالى يصرفه على المساجد يصرفه على الفقراء يصرفوا على تحفيظ القرآن كده - [00:31:29](#)

الاوقاف دي ميت فدان في ميت فدان في ميت فدان بقت اراضي شاسعة وخيرات مستفيضة اوقاف الكنائس حفظت للكنائس كما

هي حتى الان. واي شيه اتمس منها عاد اليها باحكام قضائية او بقرارات - [00:31:51](#)

ادارية حتى الان للحنة اللي بكلمكم فيها ولزلك اغنيا كنيسة ثرية باوقافها اوقاف المسلمين يا ريت يساووها اخذتها الحكومة بل

الحكومات المتعاقبة بدءا من عهد عبدالناصر بالذات ظل يأخذ من اوقاف المسلمين - [00:32:12](#)

بقيمة اسمية قرش صاغ قرش صاغ مش عارف حد عارف يعني ايه قرش صاغ ولا لأ؟ بقرش صاغ للمتر وبنصف قرش بتعريفه

للمترو وشقة شوارع زي شارع جامعة الدول العربية ده كله من من اراضي الاوقاف. واعطيت قصور - [00:32:33](#)

اية اشتروا من الاوقاف بقرش صاغ قيمة اسمية واخذوا الاوقاف ثم حلوا يعني ايه حلوا؟ الغوا الاوقاف قال ايه ما هو كان في اوقاف

اهلية وخيرية الغوا الاوقاف الاهلية خالص. القانون طلع والى الاوقاف الاهلية وقال لا لأ ارجعوا خدوا فلوسكم خدوا اراضيكم -

[00:32:51](#)

مرة اخرى وهذا سبحان ربي فالمسلم لما يبجي يقول في الاوقاف يقول لأ والله خلوني تبع الاوقاف المسيحية اعملوا معروف حرية

الداعية داخل الكنيسة ما حدش يقول ما يشاء في خطبه وفي دروسه ويستطيع الا يدخل اليها والا - [00:33:13](#)

انما الداعية المسلم يستطيع ان يتكلم بحرية كحرية الداعية الكنسي لا مش موجود بلاش اكسر من هذا لما تيجي تشوف مسلا على

سبيل المسال الكليات الازهرية تلاقي كليات اللاهوت علم اللاهوت كليات اللي بتدرس العلوم الكنسية - [00:33:35](#)

حرية مطلقة للكنيسة تقرر ما تشاء تشيل تحط تلغي تزود تقلل تعمل مناهج ما تشاء. انما كلية الديني هل تستطيع ذلك بدون القانون

اللي هو يضعه العامل والفلاح والطبيب والمهندس والاحزاب - [00:33:58](#)

لا طب خلوا لنا كلياتنا الشرعية زي كليات النصارى فلما هتيجي تبحت هتجد الاعتكاف عشان تقدر في العشر الاواخر من رمضان تقيم

سنة الاعتكاف لازم ترخيص عندك خمسة وثلاثين مسجد او مية واثنين مسجد مرخص لهم وفيما - [00:34:18](#)

ذلك ممنوع انما حرية الاعتكاف في الدير وفي وفي ما عرفش بقى المطرانيات والكنائس وغيره مطلقة ما فيش حاجة اللي عايز

يروح يعتكف ولا حد يقدر يقول لهم مين اللي جوة عندكم - [00:34:41](#)

فوالله احنا عايزين مساواة لو سمحتم اعملوا معروف يعني مسألة آآ كثيرة بل اكثر من هذا في الجامعة يقدر واحد يدخل لابس

جلابية وطاقيه ودقن كده يخش الجامعة انما يستطيع القس القسيس انه يدخل ياخذ ماجستير ودكتوراة وهو لابس زيه الكنسي

الجلابية السودا والطاقيه السودا واللحية ويدخل - [00:34:55](#)

ويمكن من هذا لو فقط رفع الطاقية السودا ولبس طاقيه بيضا مسلم ممنوع يدخل اساسا الجامعة فلو سمحتم ساوونا اعملوا

معروف لو افترضنا مثلا ان انا بقول هذا الكلام علشان - [00:35:19](#)

انزع الشعور اللي موجود بان في الميزان مختل لصالح المسلمين لأ بالعكس حتى اندية القوات المسلحة خلي واحد كده من القساوسة

دول يدخل اهلا وسهلا اتفضل انما يدخل واحد مثله تماما بدقنه وجلابية ولباس طاقيه بس بيضة عشان مسلم يقدر يدخل؟ ممنوع.

تماما. يعني بس الطاقيه - [00:35:40](#)

البيضة والسودا تدخل ده وتخرج ده. فاعملوا معروف يا جماعة ساوونا احنا ما عندناش مانع اكثر من كده القضاء الشرعي القضاء

الشرعي صدر قانون برضه في عهد عبدالناصر بالغاء القضاء الشرعي. ما لم يعد للمسلمين قضاء شرعي - [00:36:06](#)

انما القضاء الكنسي والمجالس المليية والقضاء الملي موجود حتى اللحظة اللي بنتكلم فيها مشكلة بين واحد زوج وزوجته انت

مسيحي روح القضاء الشرعي المسيحي. انت مسلم؟ لا ما لكش قضاء شرعي مسيحي رح القضاء العام - [00:36:28](#)

الله! طب ساوونا بقى اعملوا معروف فاللي انا عايز اقلوه وهناك اشياء اخرى كثيرة غير كده ولكن يعني خرينا نقول انه اذا وقفنا عند هذا الحد ستجدون ان المساواة المسلمين يعني لو حبيننا نطرح - [00:36:45](#)

حتى في مسألة اللي بيطرحوها زي بناء الكنائس انتو بتشوفو المسلمين بيصلو في الشوارع يفرشو حصر بالمقشة ينضفوا مائة المطر والطين والوحل عشان يقدرنا لان المساجد مش مكفيهاهم. انما هل رأيتم النصرارى وقد اكتظت بهم الكنائس - [00:37:02](#)

ويصلوا برة كنائس واسعة برحة زيادة عن الحد الا في يوم العيد مسلا لما يزدحموا عندهم مرة في السنة ازن او او مرة روتين اللي هي سبعة يناير ومش عارف في ابريل خمسة وعشرين ولا كم ابريل حاجة زي كده - [00:37:23](#)

فقط اللي هو ايام العيد وايام العيد انتم عارفين ان لها حكم خاص زي عند المسلمين ما بيطلعوا في الساحات العامة للصلاة. انما المسجد في صلاة العشاء المسجد اللي كنت بخطب فيه مسلا عدة سنوات - [00:37:42](#)

العشاء الناس وصلاة المغرب والعشاء الناس بتفرش برة لانه المسجد مش مكفيها. وفي صلوات الجمعة فساوونا لو سمحتم كل ما تلاقوا المسلمين زادوا عن عدد عن مساحة المساجد لو سمحتم اعملوا لنا مساجد جديدة - [00:37:57](#)

فالفكرة ان المساواة ليس كما يظن انه عشان ما لا يعينون في يقول لك ايه دول لا يعينون في الهيئة الفلانية يعني ده اللي هم واخدينه يقول لك النصراني لا يعين في المكان الفلاني. يا سلام - [00:38:14](#)

ما فيش مانع نفتح انما خلاص هي دي المظلمة. طب يا اخي عينوهم في المكان ده ما عندناش مانع والله ما عندناش مانع يتعينوا فيه. انا شخصيا ما عندناش ما فيش اي مانع يتعينوا فيه. وادونا اوقاف المسلمين والقضاء الشرعي ادونا ده كله. وادونا المساجد ودخلونا بطوائنا - [00:38:33](#)

يعني ساووا عايزين مساواة وخدوا ما لا يستطيعون هذا فالميزان ليس صحيحا انه مختل ضد مساكيننا واخواننا. لانه في اخوة في الدين وهناك اخوة فيما هو اوسع الانسانية الكافر والمسلم اخوة يعني ابناء ادم - [00:38:53](#)

آآ اخوان آآ اخوان في ادم بالعكس انا احاول ان انزع هذا ليس هناك هذا المعنى ابداء. المسلمين اللي بيضربوا بالكرابيك في الاقسام اكثر من النصرارى اللي ضربوا بالكرابيك في الاقسام - [00:39:16](#)

والمعتقلين في السجون من المسلمين اكثر بكثير بنسبة مسلا عشر تلاف في المية آآ من فليس هناك في هذا بل بقى اكسر من هذا وانا بتكلم كل هذا في سياق اني انزع - [00:39:32](#)

التوتر ان ما فيش مظلم بهذه الصورة هناك شعور بالظلم لا يستشعره المسلم مش النصراني تعالى اقارن بين البلاد العزيمة قوي فرنسا انجلترا امريكا هولندا المانيا اسبانيا العالم الغربي الحلم العالمي معلىش يعني وبين بلدنا - [00:39:47](#)

اللي بيقلوا عليها مش بيقلوا ما هي يعني بالعالم التالت هو تخلف سياسي واقتصادي واجتماعي انا موافق ان حقوق لو لو غير المسلمين في المجتمع اقل من حقوق اللي المجتمعات العزيمة دي بتعطيها للمسلمين هناك انا موافق ارفع - [00:40:16](#)

انما تعالوا نتحاسب تعالوا نتحاسب شوفوا المسلم هنا هناك بياخذ حقوق اكثر ولا غير المسلم هنا بياخذ حقوقه اكثر هناك لو انا عايز اصلي الجمعة ما اقدرش اصلي الجمعة. الجمعة - [00:40:41](#)

لا استطيع ان اصلي الجمعة الا اذا الجهة اللي انا بشتغل فيها الشركة او الوزارة اللي بيشغل موافقة اذا لم توافق القانون هناك ما يلزمهاش يقول لهم ده راجل مسلم صل الجمعة. لأ مش من حق - [00:40:58](#)

هنا قانون ان النصراني يأخذ آآ الساعتين يوم الاحد لينزل ليحضر صلاة هي غير مفروضة عليه في دينه وحتى لو كانت مفروضة فهو يعطاها خلاص عشان نخلص من الخلاف الفقهي المسيحي احنا مش مكفيين خلاف الفقه الاسلامي - [00:41:13](#)

هنا بالقانون يروح يوم الحد يصلي في الكنيسة وما حدش ولو حد منعه يا لطيف انما هناك لا يستطيع طيب هنا وهناك هناك يوم العيد عيد المسلمين عيد الاضحى العيد الكبير - [00:41:35](#)

بعيد الفطر يقدر المسلم ما يروحش الشغل يتتردد ممنوع ما فيش حاجة اسمها عيد عيد ايه؟ انا ما لي ومال عيدك ايدك ممكن ادي لك ساعة اذا حبيت اذا جا لي مزاجي تروح تصلي العيد للصبح ولا حاجة وتيجي لي بعد كده. وصلاة العيد اصلا قبل مواعيد الشغل -

انما مش اجازة رسمية انما في بلادنا كلما جاء عيد للنصارى ولا مش عارف احد الايه وخميس الايه وما عرفش ايه من حقي ان يكون يوم اجازة بالنسبة له بل تطور الامر وصدر قانون بجعل - [00:42:14](#)

يوم عيد الميلاد المجيد عند النصارى يوم اجازة عامة في الدولة للمسلمين والمسيحيين والطلبة والموظفين والبنوك وكله طب انا عايز اصلي العيد في امريكا. امشي طب عايز في في امريكا اخذ بس في فرنسا اجازة يوم العيد يا جماعة ده العيد الوحيد يوم في السنة. ما فيش الكلام ده - [00:42:34](#)

لا يوجد هذا الكلام فليس من حق ولا اوپاما ولا غيره يتكلموا اكثر من كده انا راجل عايش في امريكا وعايش في فرنسا عايش في انجلترا عايز اعلم ولادي الدين الاسلامي الذي ادين به - [00:42:56](#)

يقول لك يا فندم ده احنا بلد الحريات من حقك بس انت اللي تصرف عليه تصرف على المدرسة الاسلامية تدفع مصاريف حقيقية كاملة. والكتب تتطبع على حسابك والامتحانات على حسابك وكل حاجة عايز - [00:43:13](#)

تعلم ابنك الدين علمه انما الدولة مش هتعلمه لك دينك. ده دينك انت انا ما ليش دعوة به انما في مصر مع انه هناك بيدفعوا ضرايب برضه. مسلمين امريكان بيدفعوا ضرايب للحكومة برضه - [00:43:26](#)

انما هنا في مصر تعليم الدين المسيحي لابناء المسيحيين على حساب الدولة وتعليم وطبع الكتب والامتحانات كله على حساب الدولة على حساب الدولة اللي بيدفع الضرايب فيها المسلمين باضعاف اضعاف ما يدفعه النصارى - [00:43:41](#)

عايزين تساووا بين مصر وامريكا موافقين اذا كان اوپاما زعلان قوي بس يشوف الفرق المساجد والكنائس هم زعلانين ان الكنائس هنا لكي تبني هي مش ممنوعة لكن لابد من تصريح زعلانين من ان كلمة لابد من تصريح - [00:44:01](#)

طب تعال شف لو حبيت ابني مسجد هناك مسلا فلوس انجلوس مسجد بنته السعودية بناه الملك خالد ازن اسمه مسجد ابن تيمية ظل مغلقا بعد ان بني وتم بناؤه لان السكان لم مش راضيين يعملوا موافقة لابد لكي ينشأ اي مسجد من موافقة من - [00:44:18](#)

دكان الموجودين مش تصريح من حكومة ولا تصريح انه من حق شيه آآ ولو رفضوا لو قالوا لا يبني مسجد في هذه المدينة لا يستطيع انسان انه يقترب. طب ساووا لو انت - [00:44:41](#)

زعلان قوي من قانون واساليب بناء الكنائس في بلادنا خلينا احنا موافقين نبقى زي ما انتم بتبنوا لنا المساجد في بلاد الحريات

الازاعة والتليفزيون لو انا كراجل مسلم حبيت اطلع كده يوم العيد اقول للمسلمين كل عام وانتم بخير وتقبل الله منكم - [00:44:54](#) وعيد مبارك وكذا وكذا. ينفع اطلع اقول كده اه ينفع بلد الحريات يا فندم امريكا وفرنسا وانجلترا بس تدفع تأجر فأجر المحطة

الاذاعية او المحطة التلفزيونية بفلوسك وتطلع. انما هنا القداس والصلوات وطقوس العيد تذاق - [00:45:14](#)

او على المحطات اذاعية وتلفزيونية على نفقة الدولة اللي معظم ايرادها من المسلمين تذاق لهم على المحطات كل يوم حد بدون انقطاع مش يوم العيد. كل يوم احد بدون انقطاع - [00:45:35](#)

فساوونا بامريكا ازاى قانون الاحوال الشخصية هنا في مصر لما يجي واحد نصراني ونصرانية مسيحي ومسيحية يتجوزوا. انا مش عايز ادخل بقى في المصطلحات دلوقتي. لما ييجوا يتجوزوا ويحصل اي مشكلة في الجواز في الانفصال الجسدي في اي شيه

يروحو قانونهم هو اللي يطبق قانون عقيدتهم - [00:45:52](#)

هنا في مصر كده عقيدة النصارى ودين النصارى وشريعة النصارى يطبق. انما في امريكا انا رجل مسلم وامرأة مسلمة يقدرنا يطبقوا قانون الاسلام على علاقتهم الشخصية؟ لا ممنوع. لابد ان يخضعوا للقانون - [00:46:19](#)

العلماني الامريكي المدني فلما اوپاما ولا امريكا ولا المنزعات العالمية تغضب لوضع الاقباط؟ نقول لهم طب ايه رأيكم تسووا يا اما انتم تمشوا لنا القانون الاسلامي زي ما احنا للنصارى القانون النصراني هنا يا اما تسيبونا واحنا لا نرضى والله ان احنا نجبر النصارى

على قانون لا يؤمنون به في احوالهم الشخصية - [00:46:36](#)

مين اللي بيتكلموا عن ايه بتتكلموا عن ايه؟ انما فرصة ان الناس مش فاهمة حاجة فرصة يعني اهدروا الجمهور ايها الاخوة آآ

الحقيقة انا عندي امور تانية اوضح يمكن ولكن - 00:47:00

انا يعني انا خايف بس منها في انها تثير من الناحية الجانبية اه احقاد او انا فقط اقتصر على المنطق مش اكثر من كده. انا انا عندي شيه كنت كنت احب اقله بس في - 00:47:21

الوضع الحالي ده ممكن يؤدي الى التهاب فما فيش داعي مع انه حجة قوية وجاتي رسالة حتى خاصة بمسألة ان حتى لما بيني مساجد نقدر احنا نحضر يعني عندنا في مصر - 00:47:34

وبصرف النزر ايه الصح وابه الغلط انما الواقع الان ان اجراس الكنائس تدق والمسلمين في بيوتهم وشوارعهم يسمعون جرس الكنيسة وهو بيدق ليعلم عقيدتهم برة بقى في بلاد امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا وغيره دي تقدر ترفع صوت الاذان يطلع على الرصيف - 00:47:48

في مدينة فلادلفيا في امريكا قدمت شكوى انني وانا امشي على الرصيف بجوار المسجد سمعت السماعه الداخليه للاذان فجاءت الشرطة بمنتهى الادب والحقيقة والوقار والجمال قالت لهم السماعه الداخليه اللي جوة الجامع اللي ماشي على الرصيف سمعها - 00:48:10

طوها شوية فوضتها لانه لا يجوز انه يتسمع الاذان برة ولا صوت برة خالص. انا هنا الكنائس تدق هناك حظر بناء المآذن كما سمعتم في القوانين الجديدة التي صدرت في بعض البلاد الاوروبية ده انما ابراج الكنائس بقت عاملة زي مزرعة زي ما تكون ارض - 00:48:33

وبتطرح اه بتطرح ابراج اللي يمشي على طريق دائري ولا على اللي عارفين بقى للاخوة معلش احنا النهاردة قلنا حاجات كتيرة من الثقافة التي يعرفها المصريون دون غيرهم لكن آآ - 00:48:53

يعني اه اه يعني لانه ده المطروح ففين يا جماعة يعني عايز انت مساواة زي امريكا ولا مساواة زي النصارى يبقوا المسلمين اللي انت عايزه يا بيه تحت امرك انما النهارده عندي قادة في الجيش - 00:49:06

نصارى. انا عندي قادة جيش مسلمين في امريكا عندي محافظين نصارى عندي من كان رئيسا للبرلمان ووكيلا للبرلمان نصارى عندي محافظين كما قلت عندي رؤساء جامعة عندي وزراء رئيس المجلس المصري لحقوق الانسان - 00:49:26

نصراني عندنا احنا حاجات زي كده في البلاد فاذا الخلاصة انه في الحقيقة الميزان مختل لو بنتكلم عن المساواة المسلمين هم اللي مساكين. فلا يقال هذا وكما يعني آآ اختتم بانه انا في الحقيقة اذا ظلم ذمي فاننا لا نقبل بل لابد ان نقف - 00:49:51

انما تبقى نقطة اللي بيطرحوها دايمًا حكاية الاسلام ومصر دولة اسلامية والحكم الاسلام وهي دي حاجة غريبة هو انا لما اروح دولة الفاتيكان اقدر اشرح نفسي ضد البابا هناك؟ واقول انا راجل من مواطني دولة الفاتيكان بس مسلم. وابقى انا رئيس الدولة - 00:50:15

مش ممكن الاميرة ديانا قتلوها وقالوا في في اسباب قتلها انها كانت هتتجوز واحد مسلم فيبقى جوز ام الملك اللي قادم اللي هو ابن ولي العهد مش ولي العهد ابن ولي العهد - 00:50:40

يقول لك ان الملك اللي بعد اللي جاي يعني لما الملكة تموت ويجي ولي العهد وبعدين ولي العهد ده يموت وييجي ابنه يبقى جزم زوج امي الملك مسلم والملك هو راعي الكنيسة وهذا لا يجوز. وقالوا اوروبا قارة مسيحية. ولما انشأوا الامم المتحدة قالوا كده. يعني كل هيئة - 00:50:59

او مؤسسة لها قواعدها فالاسلام يسوي بين المسلم والمسيحي في ايه؟ بيقول لي انا كمسلم انت لا تستطيع ان تحكم الا اذا كنت ستعمل منهج الله كمسلم لا يستطيع فالمسيحي لا يستطيع ان يحكمه الا اذا كان سيعمل منهج الله - 00:51:19

يؤمن بمنهج يحكم بمنهج عمركو سمعتوا عن واحد يحكم بمنهج لا يؤمن به ويكون امينا عليه واحد شيوعي مثلا يحكم بالرأسمالية او رأس مالي يحكم الشيوعية ده امريكا لما وجدت واحد آآ جاسوس جوة الاتحاد السوفيتي - 00:51:39

كلفته بشيه واحد وهو يحكم في الاتحاد السوفيتي انه لما ييجي يعينوا واحد ويعرضوا عليك خمس اسماء لتولي المنصب هو ده كان

شغلته انه مسلا عايزين نعين وزير زي التعديل اللي حصل في المغرب التعديل الوزاري في المغرب الاخير ده. عايزين نعين وزير
للدخالية. ويعرضوا عليه خمسة - [00:51:58](#)

قالوا له امريكا قالت له بس اختار اوحش اسوأ واحد من الخمسة كل منصب منصبين ثلاثة عشرة خمسين ها الدنيا هتدوز لوحدها لانه
يقوم بمنهج لا يؤمن به فلا يوجد في العالم من يقول من يقول للنصراني تولى الحكم بالاسلام. ولا للمسلم تولى الحكم بالنصرانية -

[00:52:20](#)

ولا نقبل هذا. فالمسألة يعني ليس فيها وهذا كما قلت ليس حقا للمسلم حتى. يعني مش حق بنعطيه المسلم ونسلبه من المسيحي لانه
ساعات لما قل لهم لهم ما لنا وعليهم ما علينا بيتريقوا علينا يقول لك طب انت مانعني من كذا. اقول لك ده انا مانع نفسي برضو. ما

هو ربنا بيقول لي ما ينفعش تحكم بماذا - [00:52:42](#)

مزاك ما ينفعش تعمل الهوا فانا ايضا الزم المسلم بما الزم به. فلذلك المسألة انما ابها الاخوة ارجو ان اكتفي بهذا القدر في هذه

النقطة لاني في الواقع لابد ان اتعرض للضرورة لمسألة الجدار برغم اني - [00:53:02](#)

لست فيها من قبل لكن جدت مسائل خطيرة جدت مسائل خطيرة اولا مسألة الجدار الذي تبنيه مصر ويعزل غزة من تحت الارض عن
مصر دي مصيبة كبيرة طبعا وفجيعة وحرام قطعي. اتكلم - [00:53:23](#)

لكن المشكلة انه البرامج الحوارية برامج الاشتباك. الحوار اللي بتشوفوه على التليفزيونات لانها النافذة الوحيدة ان الناس يهبشوا في
بعض ويشتبكوا في بعض اصبح القربان الوحيد ضاحية الوحيدة اللي بتذبح هو المنطق السوي ووضوح الامور - [00:53:53](#)

ولذلك لابد ان وبدأ الدجل بقى الاعلامي انه يقول لك ايه بصوا يا جماعة بلاش تسموه الجدار ومع الاسف الازهر في ظل السياسة التي
ازرت به وهو كيان ماجد عظيم - [00:54:15](#)

كبير قيادة اسلامية يقول فعلا ده اصل اللغة العربية بتقول كذا واللغة الاجنبية انما قالوا بدل ما تقولوا الجدار وهذا يستدعي ما في
الاذهان من ضدية للجدار الفصل العنصري وللجدار برلين ولجدار - [00:54:35](#)

مكسيك ولا جدار عدلوا التسمية سموها انشاءات هندسية على الحدود المصرية عارف لما يسموا الخمر مشروبات روحية ويسموا
اللي مش عارف ايه آآ يعني يسموا دايمًا الاثام الفظيعة باسماء يسموا الزنا يقول لك ممارسة - [00:54:53](#)

الحب والحب كلمة راقية لكن خلوها علم على الزنا فتلوث وتدنست باستعمالهم. فكذلك قالوا بلاش نستعمل الجدار وكلام ايه صريح
يقول لك ما تقولوش دي دار قولوا الانشاءات الهندسية على حقول الدول المصرية وهذا حق مصري والكلام ده - [00:55:17](#)

طبعا يا اخواني انا لا اقبل ان يبقى في حجج متطايرة من هنا وحجج متطايرة من هنا وده بيزعق وده بيزعق كما قلت لكم اعيد
نفسى بالله من هذا دون ان يكون هناك منطق للرد - [00:55:38](#)

مثل الفهرس كذا كذا كذا. انا لترتيب العقل المسلم السوي الراشد. احنا مش هنج ولا غنم. نحن قيادة امة مش نحن يعني انا اللي
بتكلم نحن بالمسلمين حقيقة قيادة امة - [00:55:54](#)

حقيقة قيادة ام عقول قيادة بشرية استاذية العالم فلا بد من ترتيب العقول فتعالوا. تعالوا نشوف عمق المحنة شكلها ازاي.
سبحان الله بالصدفة يا خبر ابيض سبحان الله اعلنت اسرائيل اول امبارح - [00:56:09](#)

ان هي كمان هتبنى جدار في الحطة اللي تعمل آآ زاوية كده مع جدار مصر. شف يا اخي الصدف سبحان الله! مصر قررت ابني جدار
يحصر غزة من هنا وفي نفس الوقت توافق افكار عجيب. ما هو ولا حد قعد مع حد ولا في خطط ولا حاجة ابدًا. اسرائيل قررت تعمل

جدار كده - [00:56:33](#)

فبقوا يبقوا يبقى ده عند كاتيين كده نصاب عند نقطة التقاء حدود مصر مع غزة مع حدود غزة مع الارض المحتلة تلة مع الارض
المصرية دي النقطة الثلاثية دي غزة مصر حدود الارض المحتلة اللي هي اسرائيل بيسموها الوقت يعني طبعا ما فيش التسمية دي -

[00:56:59](#)

وتاعهم الجدار بقى داخل لجوة. فبقت المسألة عاملة زي الياه؟ يعني هيحاصروا غزة كده ومن الشمال اللي هو الضلع التالت قالوا

قارات اسرائيل توجيه بالصدفة ده او عوا حد يقول حاجة ده سبحانه الله قررت اسرائيل ان هي تعمل - [00:57:19](#)

تضرب شمال غزة و ننتيا هو رئيس وزراء الكيان الصهيوني الغاصب اعلن هذا تضربه بحيس تعمل شريط شهيد لان ما يقدروش بقى
بينوا هناك جدار مصيبة بقى الثانية شريط عازل قيمته فيبقى على غزة الشريط العازل بالحديد والنار - [00:57:38](#)

والجدار اللي تبنيه آ اسرائيل والجدار اللي تبنيه مصر وبعد كده فيه البحر البوارج وغيره كده خلصنا واسرائيل هتضرب غزة
وضهرها للجدار الفولازي اللي مصر بانياه يا سلام وبالصدفة شف وانا بقول لك كل ده او عوا نزرية المؤامرة او عوا تفتكروا ان الكلام ده
يعني مصر اعلنته السبت وده يوم الحد يعني بعد كده متفقين ولا حاجة - [00:57:57](#)

المسألة انا بس باقول لكم الكلام ده عشان تعرفوا اصل الاستخفاف بعقولنا هو من الاستخفاف بعقولنا بقى احنا هبل بقى عفا انا
اسف جدا للتعبيرات دي بس انا احنا هبلهء - [00:58:24](#)

يقول لك ايه؟ ولا حظوا ايها الناس ان عدد الانفاق بين مصر وغزة وصل الف وتلتमित نفق وده ممكن ياخذ الدنيا كلها يبتلع الاخضر
واليابس الف وتلتमित نفق ليه احنا بلهء - [00:58:37](#)

الف وتلتमित نفق فاربعتاشر كيلو يعني كل عشرة متر نفق اقسام مش اتعلمته في تانية ابتدائي ولا تالته ابتدائي القسمة ان قل تلتاشر
كيلو عشان تسهو المسألة. تلتاشر الف متر - [00:58:55](#)

على الف وتلتमित نفق معناها نفق كل عشرة متر. ولو النفق عرضه اربعة متر ولا حاجة. يبقى معنى كده نفق كل ستة متر. ده الارض
تنهار يا وبعدين ده الف وتلتमित دفع وكل ستة متر نفق. ومش شايفينه - [00:59:12](#)

عيب عيب عيب التزوير والتزييف والدجل الدجل دجالين اللي حملت المباخر للمتسلطين عيب قوي عيب تستخف بعقول تمانين
مليون مصري بل معرفش تلتमित مليون ولا كام مليون عربي غير ميعرفش كام مليون مسلم غير عيب تستخف بيه لدرجة انك تقول
له - [00:59:29](#)

ان في كل ستة متر نفق عشان ما يقسمش وكل وبعدين من يومين برنامج كده جاب لي احد الاخوة تسجيل له زودوا بقى التسعيرة
بدأت تزيد. قال لك لا دول الفين نفق - [00:59:58](#)

الفين نفق تتكلموا عن الفين نفق. يعني كل ثلاثة متر يعني خلاص ما بقيناش ما هذه الارض الا من اديم هذه الانفاق لأ لا يعني مش
لدرجة دي فعائز اقول لكم ان المحنة المحنة شديدة - [01:00:12](#)

المحنة شديدة وينشر على نطاق واسع عالميا وكل ما في الامر ان احنا اللي مش شايفين ان الذي يتولى الاشراف على بناء هذا النفق
هو سلاح المهندسين في الجيش سلاح المهندسين في الجيش الامريكى - [01:00:32](#)

وينشر في الدنيا كلها وان الميزانية سوف تكون جابوا منين الميزانية جايه منين ومنشور عالميا المحنة شديدة ولا نقبل وقبل ان
ادخل قبل ان ادخل في مسألة انا لا اقصد مصر الحقيقة - [01:00:52](#)

بالذات مع ان انا عارف انه مع الاسف برضه في زل هذه المحنة يمنع البرلمان المصري بالقوة من من مناقشة القضية الا في لجنة
داخلية من اللجان ليس في البرلمان ليس في جلسة البرلمان. ويحصل فيها تشاتم اللي اثار الامور اتشتم بالاب والام وبهدلة -
[01:01:16](#)

ادي النواب ويحفز التحقيق وكان شيئا لم يكن مهم لم تثر القضية. ومع الاسف احفزوا هذا الكلام لهم انه حزب زي حزب الوفد اصدر
بيان بتأييد الجدار وسنحفظ له هذا في عصره الحالي حزب الوفد الذي كان يقاوم - [01:01:37](#)

ام الانجليز من خمسين سنة يصدر اليوم آ آ تأييدا لهذا الحظر. طيب يا اخواني قبل ما ادخل في اي موضوع انا عايز ساطرح على
حضراتكم حاجة مهمة جدا انا خايف منها انا خايف انه الناس تظن ان هناك تضاربا في الخطاب الديني الاسلامي - [01:02:00](#)

وفي الفتاوى يقول لك الخطباء يا مولانا ايدوا الجدار ومجمع البحوث الاسلامية اصدر فتوى بشرعية الجدار وشيخ الازهر قال عن
الجدار انما الشيخ يوسف القرضاوي طلع فتوى بتحريم الجدار وجهة علماء الازهر حرمت الجدار وما عرفش مين حرم الجدار -
[01:02:24](#)

لا اوعوا تفكروا كده المسألة عبارة عن فريقين فريق مرتبط بوظائف رسمية حكومية فهو يأتيه اه اه اختار بالخطبة وموضوعها ومحتواه ويمنع وعندنا مع الاسف الازهر في ظل السياسة التي كما اقول من يتولاه آآ يؤديها فازرى به وجعله كيانا يعني مع الاسف الشديد الناس الان - [01:02:48](#)

في العالم تنظر اليه نظرة يعني اقول ابيه مش مش قادر اطع اللفظ على على على دم الانسان ولحمه الازهر الشريف الماجد انما وصل الامر الى هذه الدرجة انه آآ - [01:03:25](#)

كما اقول يعني المرتبطون انما شيل بقى الناس اللي مرتبطين اللي هم غصب عنهم اه كنت بقول انه يحيل الى التحقيق علماء عمائم اصحاب علم فتوى لانهم طلوعوا بحث شرعي او طلوعوا فتوى شرعية فيوقفه عن العمل ويحيله للتحقيق. بقى دي مؤسسة - [01:03:41](#)

المية تحترم نفسها. انه عندما علماء يصدرن بحثا فقهيا يوقف على العمل ويحل التحقيق او طلع على المنبر وتكلم بما يراه فاذا هذه المؤسسات التي تحظر حرية البحث وحرية الدرس وحرية القول وحرية الادلاء وو وتوقف - [01:04:08](#)

تمنع وتحظر وتحيل للتحقيق وتفصل دي لا يمكن الفصيل المرتبط بهذه القواعد لا يمكن ان مطروحا ده فصيل عنده الناحية حرية القول مش موجودة فلو سمحتم معلش مش هينفع نجيبهم دول مش موجودين دول - [01:04:29](#)

مش مش تبعنا لان دول ناس نحن نرى ها هو هذا اوقف وهذا منع وهذا اهيل للتحقيق وهذا ما نقدرش نعتبره ممن يطرحون الرأي العلمي المتجرد اذا استبعدتهم كل علماء الامة الاسلامية بعد ذلك على رأي واحد - [01:04:53](#)

وعلى فتوى واحدة بان هذا حرام وانا دائما ارثي للجندي المصري رحمه الله رحمة واسعة. الذي ادمى قلبي مقتله والله ادمى قلبي انما ارى قوما جائعين لا يجدون لقمة الطعام - [01:05:13](#)

ولا الزيت ولا الماء والجدار ده على فكرة من ضمن وجزى الله ادارة الاعداد الاخ احمد ابو مريم آآ خير الجزاء يعني جاءني بسورة ان الجدار اتضح انه سيصل الى اعماق المياه الجوفية بحيس بحيس ماسورة يمكن لمياه البحر - [01:05:35](#)

ان ان ان يوصلوا مياه البحر بالمياه التي يستخرج منها الفلسطينيون الماء من الابار ليشربوا وقلت له جايبها منين؟ قال لي دي منشورة على المواقع الاوروبية كلها. ويا ريت والله اخوانا الكرام اظن هي دي الصورة اللي هي مطروح - [01:05:57](#)

اه اه نازلة منه لأ ولكن فيه صورة تانية كمان بس قبل الاول هنتوعب الصورة دي برضه البحر مدخل مائة او دي انايب المياه ونازلة تحت لأ في صورة تانية يا اخي الكريم بتوصل بماء البحر كت وريتها لي انت البحر على شمالنا بين مياه - [01:06:17](#)

راحوا يوصل للمياه الجوفية آآ في اسفل جدا في اخر الصورة من اليمين يعني البحر ازن شمال واخر فمعنى كده انه عايز يلوث حتى المياه اللي يشربوا منها حتى الماء اللي بيستخرج من المياه الجوفية - [01:06:37](#)

فبيجي تيجي على ناس واحد جعان ويوشك ان يموت وابنه الرضيع ولا تجد المرأة ابدا ترضع الرضيع ويخرج فتأتي بجندي تقول له امنعه من لقمة الطعام حينئذ انت وبعض اه اظن هي دي - [01:06:54](#)

ها ولا ايه يعني هي مش هي بالزبط لكن تمشي برضه. يعني ده جاي من البحر ويصل الى المدق الى المياه الجوفية ومحبس بسيط يوصل جايبه منين يا اخ احمد؟ قال لك ده موجود على المواقع الانترنت الاوروبية كلها موجودة بهذه الصورة. كل ما في الامر انهم نقلوه - [01:07:12](#)

وكتبوا عليها باللغة العربية في بعض المواقع المطروحة هنا. يعني مش مش حاجة احنا وفيه صورة تالته برضو يا اخي الكريم لو تعرف فالنا يبقى مشكور جزاك الله خيرا. سورة تالته برضو فيها ربط بين المياه الجوفية وبين البحر. فاذا هناك حصار شديد جدا - [01:07:33](#)

وتيجي تقول لي واحد بعد ان طفل رضيع لا يجد قطرة اللبن في ثدي امه وتأتي بانسان مسكين في العشرينيات من عمر اتنين وعشرين سنة تقول له اقف امنع لي لولا اني لا اريد ان اتأجج الامور لتكلمت من الناحية الفقهية عن حكم الجائع - [01:07:53](#)

ماذا له من حقوق؟ وماذا له ان يفعل وهو حكم معروف في الفقه الاسلامي غير حالة ان القانون فيه الدفاع الشرعي وفيه حالة

الضرورة وفيه انما انا بكلمك عن انسان يخشى على حياة نفسه وحياة ولده وحياة - [01:08:13](#)

رضيعه وحياة امه المسنة وحياتي اه ذويه ثم تأتي بجندي تقول له لو قرب من لقمة الطعام افعل وافعل انت تعرض هذا فلا بد من وقفة في الحقيقة امام هذا وكما قلت لكم ايها الاخوة لا يمكن ان اخذ مسألة الفتوى واحد شيخ بيقول لك - [01:08:30](#)

انا ما اعرفش بيريز بيريز السفاح اللي تسلط تاريخيا عشرة عشرين ثلاثين اربعين سنة تسلط على المسلمين بين تيل وتسبيح وابداء وسياسات. واحد مسلم ده لو واحد مسلم عام لا يعرفه اندد به - [01:08:56](#)

فمن لا يعرف بيريز ويستقبل الحاخام الاكبر وما الى ذلك وغيره غيره يعني آآ مولد ابو حصيرة اه لا يتكلم عنه ولا كلمة ولا غيره خلاص بقت بقت هي دي فاذا ليس هناك شيه ولذلك ايها الاخوة يعني مهما وعلى فكرة من - [01:09:15](#)

بالدور التاريخي لمصر وهو دور عظيم لكن يعني قررتوا تخلوها لقطة حصلت من ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين سنة وتعملوا تابلوه وتعلقوه على الحائط برواز انه الله حلوة قوي الدور التاريخي القديم ده وخلاص - [01:09:37](#)

وتقبلون الان ان تأخذوا آآ ثمنه يعني ما اظن ان هذا هو الشرف ايها الاخوة ولذلك يعني اذا قيل لنا انها آآ يعني والله يا اخوانا وانا اصلي بدأت اشعر ان الوقت بينتهي تقريبا - [01:09:53](#)

اه الجاهلية الاولى الجاهلية الاولى كانت تأبى هذا الكفرة ابو جهل وابو لهب قريش عبدة الاصنام لما حصلت المقاطعة تلت سنين منعوا المسلمين من الطعام ذهب مشرك الى مشرك مشرك وقال له اتطيب نفسك ان تأكل وفلان الفلاني ابن عمك لا يأكل وفلان ابن خالك لا يأكل - [01:10:11](#)

وذهب لساني وثالث ورابع وقاموا فنقضوا الصحيفة قامت قريش فنقضت الصحيفة وهم كفرة لانه لم تطب انفسهم الجاهلية الحديثة امر من هذا الرجل ثمامة لما اسلم رجع بلده منع البلح التمر - [01:10:49](#)

عن قريش قال لهم انتم تحاربون رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يصلحكم منا تمره وقريش ما كان عندها زراعة كان هو ده المصدر الوحيد. فقريش ذهبت ناشدت الرسول صلى الله عليه وسلم الله والرحم - [01:11:16](#)

قالت له ده احنا يعني احنا قرايب فامر ثمامة ان يعيد اليهم الطعام وهم اللي مطلعينه من مكة واخذوا داره واغتصبوها وعذبوا وقتلوا وقالوا كذاب. وقالوا مجنون - [01:11:32](#)

وقالوا لكن مش عارفين نوصل للجاهلية الاولى يا ناس يعني اصبحت المسألة من من بل في رحلة الطائف طائف ضربت الرسول عليه الصلاة والسلام لما ذهب ضربوه لحد ما ملابسه التصقت للزوجة الدم على بدنه التصقت لزقت على على بدنه من من سيور الدم التي تنزل - [01:11:53](#)

لكن واحد من من المشركين من الطائف صعب عليه قال لهم خدوا طبق عنب واذهبوه يطعم العنب يرتوي ايه ده! ما فيش رحمة الكفرة حتى الجاهلية الاولى. لذلك ايها الاخوة - [01:12:17](#)

الامر له جوهر انا اعرف ان المسألة لا يمكن ابدأ ان يكفيها مثل هذا الوقت. ومن عجيب الامر انهم من باب ايضا الاستخفاف بنا يقول لك ده ده الانفاق دي لمصلحة اسرائيل وليست لمصلحة الفلسطينيين - [01:12:36](#)

واول مرة اشوف المضرور المضار فرحان بسد الانفاق والتاني اللي هو لمصلحته الانفاق غضبان. يعني مسألة ايها الاخوة ان شاء الله اذا قضى الله وقدره يوم الخميس القادم باذن الله بعد غد ان شاء الله بس هيكون على الساعة حداثر مساء حداثر الا شوية. ان شاء الله هكون مع - [01:12:50](#)

حضراتكم فقط عشان اعمل فهرس فقط لانه طبعا الوقت لا يكفي فان شاء الله باذن الله تعالى اذا اراد الله سبحانه وتعالى يعني هيكون يوم الجمعة القادم باذن الله يوم الخميس القادم لانه لازم نحط كده نقول واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة يعني مسألة واضحة ان شاء الله - [01:13:16](#)

باذن الله تبارك وتعالى. ايها الاخوة وايضا ان شاء الله لا ما تخافوش الاخوة اللي ارسلاوا لي رسائل عن الموضوعات الملتهبة اللي قلت عليها اللي هي مسألة اه التنبؤات والابراج بمناسبة العام الجديد وان واحدة فسخت واحدة بنت فلان الفلاني وكتبوا لي اسمه وتأكدت

من الواقعة فسخت خطوبتها - [01:13:36](#)

ان هي عروسة من برج المش عارف ايه الجدي ولا الجوزاء ولا الاسد وهو من برج كزا فالابراج قالت لها ان الزواج اللي يحصل في سنة الفين وعشرة ان شاء الله كل هذا ساعلق عليه باذن الله تعالى وايضا الاخوة اصحاب المصائب التي تنزل والمحن التي تنزل -

[01:13:56](#)

ارامل ومسألة انواع الزيجات المؤلفة اللي ما انزل الله بها من سلطان ومسألة عودة الممثلين الى التمثيل ان شاء الله كل المسائل التي اشرت اليها بمشيئة الرحمن بس هذا لن يكون في يوم الثلاثاء. ده يكون في لقاءنا اللي هو يوم الاثنين لانه مش مش هيتسع الامر لهذا

بس - [01:14:16](#)

الاثنين القادم فقط ان شاء الله او الذي يليه على الاكثر لما لا يكفي انما ان شاء الله اكون معكم في هذا ايها الاخوة آآ يعني انا تجاوزت الوقت اسمح لي بدقيقة واحدة فقط تعليقات سريعة جدا. اولاً الاخ اللي بيقول لي كيف نتأكد - [01:14:36](#)

ان هذا الرقم هو رقم آآ رقمي يعني ان شاء الله انا ساعيد عليه رسالة صوتية لكن هو رقمي اللي ارسل لي رسائل بيقول لي ده رقم فلان ولا لأ هو - [01:14:56](#)

رقمي وان شاء الله آآ اعلنه مرة اخرى ايضا وهو رقم للرسائل فقط المكتوبة لا تخدعوا الناس يقعدوا يتصلوا ان لاني ارد عليه لكن نادرا لانه الاوقات فمسلما ممكن يبقى في اليوم كله فيه ساعة ولا حاجة وغير محددة. فدي. النقطة الثانية الاستاذ محمد عبدالغفار لأ يا

اخي الكريم - [01:15:06](#)

لم تصلني رسالتك ابدا ولا اعرف عنها شيئا ابدا. آآ الاخ اللي قال لي برضو انه ادرس وارسل لي رسالة لا ايضا لم تصلني والطريقة اللي سواء الاخ محمد عبدالغفار او المدرس قالوها؟ لا مش آآ مش طريقة تصل بها الرسول - [01:15:30](#)

اما بريديا على استوديو متين قناة الناس في في مدينة الانتاج الاعلامي واما على رقم التليفون الذي اعلنته مرارا واعلنه ومرة اخرى ايضا ان شاء الله باذن الله تعالى. الشيء الاخير آآ الاخ اه الشيء الاخير وهو من شقين الاخ اللي بيقول لي كان في - [01:15:50](#)

كتاب طبع وكان مكتوب عليه انه تأليف اه اه حازم ابو اسماعيل في عن التربية الاسلامية. نعم هذا صحيح ولكنه ليس كتابا وانما هي كانت دورة آآ قمنا بها منذ فترة طويلة وقام بعض الاخوة بطبعتها في مجلد - [01:16:10](#)

وفعلا يعني جزاه الله خيرا كان الحقيقة ممتاز يعني حتى التحقيق اللي فيه وحتى كله كان رائعا ولكن كان من ستاشر سنة لم تعد منه نسخ الان موجودة. وعلى كل حال لعل وعسى انما لا يوجد الان اطلاقا. انما هذا الكتاب ان وجدته والله - [01:16:30](#)

الامر الثاني انه في احد الاخوة جزاه الله خيرا الاخ عبدالعال آآ او الاستاذ عبدالعال يعني وان كان الاخ ارقى عندي كثيرا فلنعلم ذلك. بيقول ارجو اهداء آآ انه يهديني كتاب عن التربية. ايضا الفه يا اهلا وسهلا - [01:16:50](#)

مرحبا ارسله مشكورا بخطاب مسجل علشان بس يعني هو كتاب على آآ مدينة الانتاج الاعلامي بمدينة ستة اكتوبر استوديو ميتين قناة الناس ايها الاخوة كنت اتمنى ان الجأ الى الله بالضراعة ولكن حقوق العباد اخشى منها ان - [01:17:10](#)

نلتقي بحضراتكم يوم الخميس ان شاء الله في هذا اللقاء الاستثنائي. ثم نلتقي في الاسبوع القادم ولا تحرمنا صالح الدعاء وانتم سجد بين يدي الله عز وجل. ولا تفلتوا الثلاثة الايام الباقية من شهر الله المحرم. وآآ استشعروا - [01:17:30](#)

الله عز وجل بعميق قلوبكم. اسأل الله الا يجعلني ولا انتم من المحرومين يا رب العالمين. وان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنزل ونخزي. نسأل الله ان يتولى امرنا وان يغيث اخواننا - [01:17:50](#)

اننا وان يبعث الرحمات في امتنا وان تفيق الى دينها. اللهم امين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:10](#)

- [01:18:30](#)